

حلقات نور على الدرب (540) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدار اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - 00:00:17

هذا سائل يقول كيف تكون صلاة التراويح؟ خصوصا في العشر الاواخر من هذا الشهر الكريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله - 00:00:35

واصحابه اجمعين اليوم قيام الليل مشروع في رمضان وفي غيره ويكون في اول الليل وفي وسطه وفي اخره والعدد الذي يصليه الشخص والكيفية التي يفعلها تختلف اختلافا احواليا الناس ولهذا كان رسول الله - 00:00:56
صلى الله عليه وسلم يصلی في الليل فصلی من اوله ومن وسطه ومن اخره وكان يصلی احدى عشرة ركعة وقد يصلی ثلاث عشرة ركعة ولكن صلاته صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

تختلف عن صلاة الناس من جهتي الكيفية وقد كان صلى الله عليه وسلم اطيل القيام يطيل الركوع ويطيل الرفع من الركوع ويطيل السجود وهكذا وبالنسبة لصلاة التراويح في رمضان يصلی - 00:02:33

الشخص مع المسلمين كما يفعل في مكة ويفعل في المدينة وكون الامام في مكة يصلی عشرين ركعة هذا عمل بما جمع عليه عمر الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فقد جمعهم - 00:03:11

لما رأهم متفرقين في المسجد جمعهم على عشرين ركعة والرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذة الحديث وقال صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

اقتدوا بالذين من بعد ابى بكر وعمر وهذه السنة استقرت وعمل بها الناس وبالنسبة لل العشر الاواخر من رمضان يصلون عشرين ركعة في اول بالليل و يصلون عشر ركعات في اخر الليل - 00:04:27

لانه وقت النزول الالهي وهذا داخل في عموم الادلة التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من جهتي اجتهاده في رمضان فكان يجتهد في رمضان فيما لا يجتهد ما لا يجتهد - 00:05:01

في غيره لكن ظهر شباب يجتهدون اجتهاد ليس له اصل و ذلك انهم يجتهدون من جهة الكم ولكنهم يتركون الكيف فاذا دخل رمضان يصلون اول الليل اربع تسليمات ومعها الشفاعة والوتر فتكون احدى - 00:05:29

عشرة ركعة لكن هذه الركعات التي يصلونها يمكن ان يصلوها في نصف ساعة او ثلث ساعات يقرأ في الركعة نصف صفحة يعني سبعة اسطر او ثمانية اسطر ويقرأ في الركعة الثانية كذا. ومعنى ذلك - 00:06:10

انه يصلى انه يقرأ في التراويح ورقتين وبعضهم يقرأ من قصار مفصل يقرأ في ركعة اذا زللت مثلا وفي الركعة الثانية والعاديات وهكذا ولا شك ان الاعمال يتفضل من جهتي - 00:06:43

كميتها ومن جهتي كيفيتها وعلى هذا الاساس فالمناسب ان الشخص ان اراد ان يصلی منفردا في رمضان فيصلی كما سن عمر رضي الله عنه لان اصل الصلاة اصل الصلاة في رمضان مشروع يعني في الليل - [00:07:14](#)

وليس هناك عدد محدد لكن اجتهد عمر وجمع الناس على ذلك فيصلی الانسان اذا صلی بمفرده يصلی عشرين ركعة ويوتر وفي اخر رمضان يصلی في اول الليل عشرين ركعة ويصلی اخر الليل عشر ركعات ويوتر - [00:07:47](#)

واذا صلی مع الامام فالامام يصلی على هذه السنة. اما اذا صلی الانسان صلاة من قليلة من جهة العدد وكذلك من جهة الصفة لا شك ان الاجر على قدر العمل - [00:08:13](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. هل الافضل في العشر الاواخر كثرة صلاة الليل؟ ام كثرة قراءة القرآن الجواب الناس يختلفون فمنهم من يكون قادرا على قراءة القرآن عن ظهر قلب - [00:08:41](#)

ومنهم من يكون قادرا على قراءته من المصحف ومنهم من لا يكون قادرا على قراءة القرآن اصلا وقد يحفظ شيئا من قصار المفصل وهذا جاء في الحديث الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة - [00:09:03](#)

والذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه له اجران وليس معنى ذلك انه افضل من الماهر لا وعلى هذا الاساس فمن كان ماهرا في القرآن او كان قادرا على قراءته من المصحف - [00:09:32](#)

ففي امكانه ان يجمع بين الصلاة والقراءة فيصلی ويقرأ القرآن بمعنى انه آيا يصلی ببدأ القرآن من اول من اول سورة البقرة ويستمر في صلاته وبامكانه ان يختتم القرآن مثلا في العشر او يختتمه في خمس في صلاة الليل - [00:09:53](#)

واذا كان لا يستطيع ان يقرأ القرآن عن ظهر قلب ولا يستطيع ان يقرأ القرآن من ناحية آيا يعني من المصحف فهذا يصلی لان الصلاة في حقه تكون يعني يعني ما في قراءة قرآن الان - [00:10:20](#)

لكن لا يشتغل بقراءة القرآن فقط ويعرض عناء الصلاة بل يجمع بينهما وهذا هو افضل ما يمكن وبالله التوفيق احسن الله اليكم ماذا عن فضل ليلة القدر؟ وما ارجى الليالي لها؟ وهل لها علامات - [00:10:42](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى قال انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وقال جل وعلا حميم في كتاب مبين ما انزلناه في ليلة مباركة - [00:11:03](#)

فهي ليلة عظيمة ومن رحمة الله وفضله واحسانه وكرمه على هذه الامة انه جعل العمل في هذه الليلة يعني من من عبادة من قراءة قرآن ومن صلاة ومن صدقة يعني جميع ما يعمله الانسان من اعمال من اعمال الخير - [00:11:27](#)

في هذه الليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذه الاعمال التي يعملاها خير من عمل الف شهر والالف شهر ثلاث وثمانون سنة وزيادة واما بالنظر الى تعينها فقد اختلف العلماء فيها - [00:12:06](#)

على اقوال كثيرة تصل الى اربعين قولا ولكن ارجح هذه الاقوال وهو انها في العشرة الاخيرة من رمضان وفي اوتاره يعني في ليلة من ليالي الاوتار يعني مثلا ليلة احدى وعشرين ثالث وعشرين خمس وعشرين سبع وعشرين تسعا وتسع وعشرين - [00:12:50](#)

هذه اوتار يتحرّاها الانسان في ليلة من هذه الليالي. وعندما يكون عند الانسان نية طيبة يعني نية حسنة ويجتهد ارجو ان يوفقنا الله واياه لها وان يتقبل منا ومن جميع - [00:13:38](#)

المسلمين فعلى المسلم ان يجتهد والتوفيق بيد الله جل وعلا وبالله واما بالنظر بعلاماتها فمن اظهر علامات لها علامات كثيرة لكن اذكر اظهر هذه العلامات وهي ان هذه الليلة يعني الليلة اللي تكون ليلة القدر - [00:14:06](#)

اهم الشمسم تطلع صافية ليس لها دعاء اصلا ولا يخرج معها الشيطان وتكون الريح ساكنة يعني ليس فيها هوى فالانسان يتتبّه لمسألة الشمس لانها هي اظهر علامات وبالله التوفيق - [00:14:29](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الجزائر باعتتها احدى المستمعات رممت لاسمها بالحرروف الف عين يقول لدينا امام يقرأ القرآن مع الاطفال وكبار السن. وعندما يقومون او يختتمون القرآن يأتون بشاي وحلوى وتمر - [00:14:58](#)

فهل فعلهم هذا جائز الجواب ليس في هذا ليس هذا من باب البدع لانهم يعملون هذا امباكي الترغيب للاوّلاد حتى يستمر على البقع

في اكمال حفظ القرآن ومن اكمله يستمر في تكراره للتأكد - [00:15:13](#)
من حفظه وبالله التوفيق عليكم تسأل تقول لما يقرأ الامام سورة اه والتين والزيتون بعد سورة الفاتحة في قوله تعالى ليس الله باحکم الحاکمين يقولون جماعة بلا صوت مرتفع لكن يقولون بلى الجواب انا لا اعلم - [00:15:47](#)

دلیلا يدل على استعمال هذه الكلمة لان الانسان اذا دخل الصلاة فهو مأمور بان يتقييد تعاليم الخاصة بالصلاه من جهة من جهة الكيف وكذلك من جهة الدعاء الذي يقوله الداعية المشروعة المحددة - [00:16:06](#)

اما بالنظر الى الرکوع فقد قال الرسول صلی الله عليه وسلم اما الرکوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء وقمن ان يستجاب لكم فعلى هذا الاساس بامكان انساني - [00:16:36](#)

انه يكتتر من الدعاء في سجوده لعل الله سبحانه وتعالى ان يقبل منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من وادي الدواسر باعثها المرسل فاء عين يسأل عن اصحاب الزكاة نرجو بيان من ورد في الاية الكريمة من اصحاب الزكاة - [00:16:57](#)

الجواب يقول الله جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فبالنسبة للفقير والمسكين الفقير اه الشخص الذي لا يوجد شيء - [00:17:21](#)

والمسكين الذي يوجد بعض ما يكفيه لكنه لا يوجد يعني ما عنده كفاية الفقير يعطى وهذا المسكين يعطى بمقدار ما يكفيه لسننته وفيه قول اخر انه يعطى لمقدار عمره لكن القول الاول هو ارجح لان السنة - [00:17:44](#)

لان الزكاة تتجدد كل سنة وحال هذا الشخص مثلا قد تتغير من حال الى حال قد يستغنى وقد يموت وقد الى اخره فاعطاوه ما يكفيه لسنة هذا يكون هو القول الراجح في هذا. انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:18:09](#)

والعاملين عليها. العاملون عليها هم الذين يبعثهم الامام ببعضهم الامام مثلا لخرص الشمار لاخذ زكاة بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم ما الى ذلك هؤلاء يعطفهم الامام من الزكاة مقدار يعني الاجرة لهم. والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - [00:18:30](#)

اني كافر يرجى اسلامه. فهذا لا مانع من ان يعطى ترغيبا له في الاسلام وكذلك شخص توه اسلم لكن يخشى ان يرجع الى الكفر فيعطي من باب التأليف ايضا له - [00:18:58](#)

خشية ان آيا يرجع الى كفره انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفات قلوبهم وفي الرقاب يعني اعتاق العميد من الزكاة وفي الرقاب وفي سبيل الله يعني في الجهاد في سبيل الله - [00:19:19](#)

والغارمين يعني الانسان الذي عليه دين ولا يستطيع وفاءه عليه دين لكن لابد من النظر في هذا الدين ما يكون بسبب امر محروم كالذين اه يتحملون ديونا بسبب تعاملهم في الخمور او بالنظر الى قيامهم بامور - [00:19:41](#)

كونوا فيها ظرر على المسلمين مثل هالي مثلا يعملون التفجيرات وما الى ذلك يعني يشترون هذه القوى ويكون عليهم ديون هؤلاء لا يعطون من الزكاة لان هذه الديون بحسب محرمة. انما يعطى اذا كان السبب مشروعاما فلا مانع من ان يعطى - [00:20:09](#)

ما يوفي به دينه وهذا يعني سواء قل او كثر. والغارمين وفي سبيل الله لكن يدخل في الغارم ايضا الغارم لاصلاح ذات البين الغارم لاصلاح ذات البين كذلك يعطى من اجل ترغيب في الدخول في الاصلاح - [00:20:38](#)

فيما بين الناس وفي سبيل الله هذا هو الجهاد في سبيل الله. وابن السبيل اذا كان الانسان مثلا منقطع انسان مسافر من بلد الى بلد وجد في بلد وهو مثلا غني في بلدته لكنه لا يستطيع ان يستفيد من ماله الذي في بلدته فلا مانع من - [00:21:05](#)

يعطى من المال ما يكفيه لايصال وصوله الى بلدته. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا اعطاني رجل مبلغا من المال لتوزيعه على القراء ومضى عام. ولم يتم توزيع كامل المبلغ - [00:21:29](#)

فهل علي شيء؟ هل هذا حرام؟ هل من المفروض ان يتم توزيع الزكاة قبل حلول الحول؟ علما بان عدم التوزيع هذا بسبب عدم وجود المستحقين له الجواب اخراج الزكاة واجب الاصل فيه انه واجب على الفور - [00:21:46](#)

ولا تؤخر الا لعذر وانت اذا اخذت الزكاة لتوزيعها وكيلا عنك فانت فيما في محله. فالاثم الذي يقع عليه اذا اخرج اخر الارباح يعني يقع عليك انت حينما اخرت الارباح. وكان المفروض عليك - [00:22:04](#)

انك حينما لم تجد احدا في الوقت القريب انك تعيدها اليه ولا تحبسها لانه قد يجد ايضا هو احد قد يجد احد من المستحقين الواجب عليه ان تردها عليه وبالله التوفيق - 00:22:28

احسن الله اليكم هل يجوز صرف الزكاة على المدين؟ اي اذا كان رجل مستدين مبلغ من المال لشراء ارض مثلا. هل تصرف عليه الزكاة؟ وما مدى استحقاق الزكاة على رجل تدين لشراء ملابس لابناء او سيارة يستعين بها على ضروريات الحياة - 00:22:45
الجواب اذا كان مدين ننظر هل هو غني من جهة اخرى مثل الحالين هالي يشترون هالاراضي بسبعة ملايين عشرة مليون ويصير مدين هذا ما يستحق الزكاة ببيع الارض - 00:23:02

اللي هو اشتراها ويوافي الدين. اما اذا كان الانسان مثلا عنده مزرعة يأكل منها هو واولاده يستغلون فيها وفرضنا انه مستحق للزكاة ما يقال له يبيع ما يقال مثلا ببيع هذه المزرعة من اجل ان - 00:23:22

من اجل ان يأكل من ثمنها لا تبقى له وهكذا لو كان مثلا اشتري الارض من اجل ان يبني عليها سكنا له فهذه الارض لا تجب فيها الزكاة. اما اذا كانت الاراضي التي يشتريها مثلا اراض تجارية ويكون مدينا بثمنها فهذا ببيع - 00:23:41
هذه الاراضي التجارية في الديون التي عليه وبالله التوفيق لمن تعطى الزكاة هل يجوز اعطاءها هل انه لابد ان يعطى الموحد المصلني ام يجوز نقلها من اجل الاقارب ونحو ذلك - 00:24:05

الجواب لا شك ان الزكاة تعطى الاصل انها تعطى للمسلم لكن كما سبق قبل قليل اعطاء الزكاة للكافر لقصد تأليفه اذا كان من اجل تأليفه لعله يسلم فالشخص عندما يريد ان يدفع الزكاة لشخص لابد ان يتتأكد من - 00:24:26

اه كونه اهلا لدفع الزكاة اليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من وادي الدواسر باعثها احد المستمعين يقول ما حكم قول الانسان عند الدعاء اللهم اني اسألك بعظيم هذه الآية اية - 00:24:58

الكرسي عنك ان تغفر لي الجواب القرآن كلام الله القرآن كلام الله وهو يتفضل بحسب ما جاء في النص يعني بالدليل فاعظم آية في القرآن هي آية الكرسي واعظم سورة في القرآن هي قل هو الله احـد - 00:25:16

فهي تعدل ثلث القرآن واذا زلزلت تعدل ربع القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن واذا جاء نصر الله تعدل ربع القرآن هذا التفضل الله سبحانه وتعالى اعلم لان الله لان هذا التفضيل جاء على لسان الرسول - 00:25:52

وصلى الله عليه وسلم وقد قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى والشخص عندما يسأل يسأل الله سبحانه وتعالى يسأله بطريقتين اما الطريقة الاولى اذا اراد ان يسأل الله الجنة - 00:26:18

فيقول له اللهم اني اسألك بوجهك الكريم الجنة لانه لا يسأل لوجه الله الا الجنة فيسأل الله بوجهه الكريم الجنة وبامكانه بالطريقة الثانية يقول اللهم اني اسألك بك اللهم اني اسألك بك ان تفعل كذا ان تغفر لي ان تيسر لي امري وما الى ذلك وبالله التوفيق - 00:26:43

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نورا عن الدرب. اجاب عن استئناتكم واستفساراتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو

الجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكر لكم على طيب المتابعة لقاونا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة - 00:27:14

حيث نستقبل استئناتكم واستفساراتكم على عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدور - 00:27:35

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:52